الأدارة العامة

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العددان التاسع والعاشر - المجلد الثالث - ١٤١١/١٩٩١/

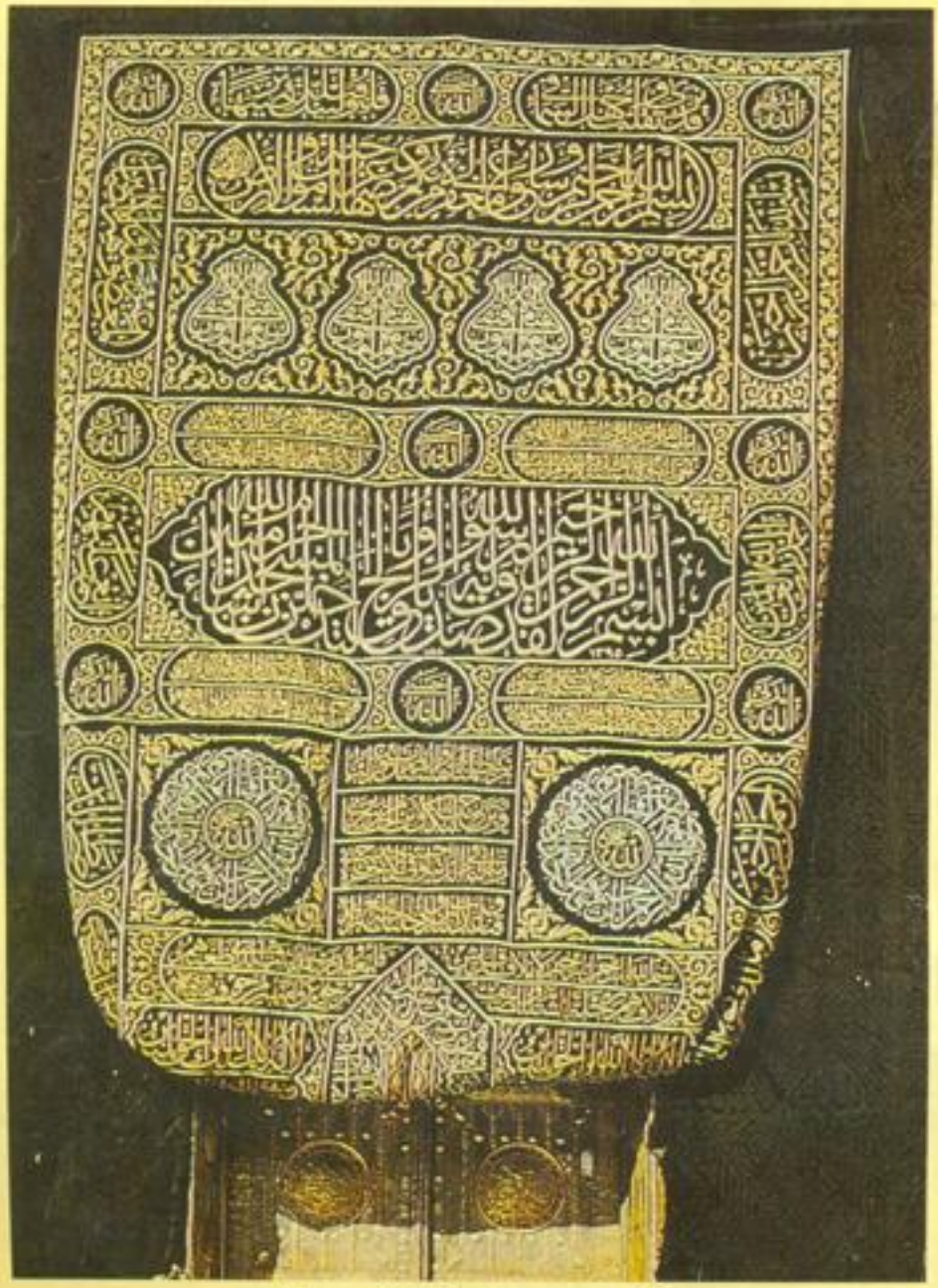

كسوة الكعبة الشريفة

(٩-١٠)

خازن المعلومات
مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الموسم

فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة

Shiabooks.net

تصدر عن دار الموسم للإعلام
بيروت ـ لبنان ص.ب ١١٣/٥١٤٤

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

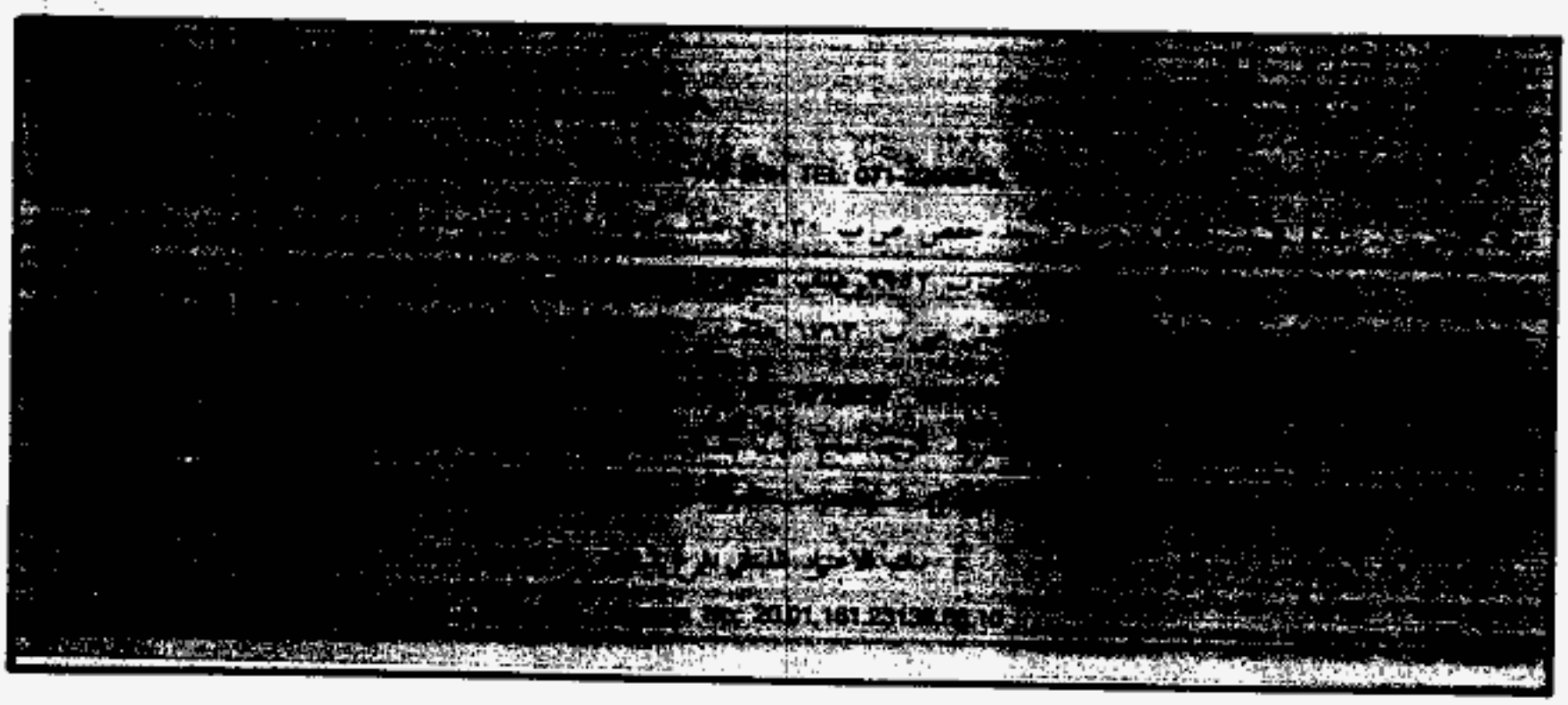

الشيخ حسين العمران القطيفي

بقلم : الشيخ علي الزوّاد

فلتة من فلتات الزمن ، ونابغة من نوابغ العصر ـ كما عبّر عنه أستاذه آية الله السيد علي الغالي ، وكما شهد له بذلك الكثير من العلماء ومنهم آية الله الشيخ ميرزا محسن الفضلي ـ الذي أجازه بالاجتهاد ـ ايضاً .

ولد من أسرة علمية لها الأيادي البيضاء على القطيف وضواحيها . وكان ببلاده في يوم الأحد السابع من جمادى الثانية سنة ١٣٥٩هـ وأرخ ولادته ـ والده ـ بقوله :

ولـدي (حسين) مُـذ بـدا ورحيق ريقتـه مضـمخ
هـتف الـزمـان مبشّـراً ومؤرخـاً (قمـري بـزغ)

سافر الى النجف الأشرف برفقة والده سنة ١٣٨٣هـ بما يحدثنا عن ذلك والده المقدس بقوله : «استخرنا الله على ابقاء الولد حسين في النجف الأشرف لطلب العلم الديني فاختار لنا ذلك ، فأبقيناه ههنا في مدرسة الخليلي ، وتحت عناية الله وعناية آية الله السيد محسن الطباطبائي الحكيم وأنا أسأل الله جداً أن يمدّه بالتوفيق ويفتح له أبواب العلم ، ويقرّ عيني به في المستقبل القريب» الأزهار ١٠/٤٨ .

وتتلمذ في النجف على أيدي جمهرة من العلماء أمثال السيد عبد الصاحب بن السيد محسن الحكيم والسيد محمد سعيد بن السيد محمد علي الحكيم والشيخ احمد البهادلي والسيد أحمد الطاهر الاحسائي . ثم سافر الى مدينة قم لكي يتم علومه ويواصل مسيرته عام ١٣٩٣هـ فدرس هناك على يد السيد مهدي الروحاني والسيد محمد الرجائي والشيخ جوادي الآملي ، وكان يحضر في بحض الخارج على السيد علي الغاني ، وكان يحضر في العطلة الصيفية درس الشيخ محمد طاهر الخاقاني ، ويعدّ والده المقدس من جملة اساتذته حتى وفاته سنة ١٣٩٨هـ .

وآب الشيخ حسين العمران القطيفي الى وطنه وشغل مكان والده المقدس فاحتضنته القطيف الطيبة وكيلاً للامام الخوئي واماماً للجماعة ومدرساً كبيراً للعلوم الدينية والعربية في المطنقة . وعلاوة على فضله وطول باعه في تلك العلوم فهو شاعر مجيد وأديب قدير ومن شعره ، قصيدة في ذكرى عيد الغدير مطلعها :

أصبح الكـون مـزهـراً بجـمالـك يـا امـام الهـدىٰ ونـور جـلالـك

والقصيدة مثبتة في الأزهار ٣/٧ وهناك أشعار اخرى مبثوثة في الأزهار راجع مثلاً ٦٦/١٢ ـ ٩٩ ، ٢٤٥/١٥ وعلى كل حال فهو ليس ممن يهتم بالشعر ، ولشيخنا الجليل جملة من الآثار الخطية منها عدة تعليقات في الفقه واوصول . حفظ الله مهجة شيخنا ونفع به الاسلام .